

مريض البول عنده لا ينزل بسرعة هل يعفى من صلاة الجماعة؟

س 127- البول عندي لا ينزل بسرعة، بل أمكث في الحمام وقتا طويلا، قد يصل أحيانا إلى نصف الساعة أو أكثر، مما يسبب لي فوات الصلاة مع الجماعة، فكيف أعمل؟ وهل أعفى من صلاة الجماعة، ويكتب لي أجرها، أفيدوني؟ جـ- أرى أن هذا من الوسوسة، وأنصحك أن لا تتمادي في متابعة الوسوسة، فإن البول مثل اللبن في الصرع إن حلب ذر، وإن ترك قرر، فمتهى خرج منك البول المعتاد فلا تعصير ذكرك ولا تجره ولا تمسمحه، فإن ذلك مما يسبب السلس أو الابتلاء بالوسوسة بل بمجرد انتهاء خروج البول الأول عليك أن تستنجي بالماء، أو تغسل فرجك الغسل المعتاد، وذلك أن ^{تُبَلِّ} سراويلك وثوبك الذي حول الفرج حتى لا تخيل أن الرطوبة من البول، ثم لا تلتفت إلى ما تتوهم أنه بول يخرج بعد ذلك، بل اقطع توهمك ونحوه، فإن كان صحيحا فأنت معدور كصاحب السلس، وإن كان خيالا وتوهما فطهارتك باقية، وتبقى على هذا أياما، فيبعده تنقطع هذه الوساوس، وتستريح، ولا يجوز لك التماطل حتى تفوتك صلاة الجماعة بهذا العذر، الذي لا يسوغ لك التخلف، والله أعلم.